

برنامج #في\_رياض\_السنة | ح ٩ الموسم الأول |

عمر المقبل

ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده  
رسوله نبينا وأمامنا وسيدنا محمد ابن عبد الله. وعلى الله وصحيه ومن والاه - 00:00:02

ولاه اما بعد فسلام الله عليكم ورحمة الله وبركاته معاشر الاخوة والاخوات. ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامجكم المتجدد. في  
دباخ بسم الله يسعدنا ان ارجو بكم الالتفات الى شاركنا: الذب للاذاعة - تقديم هذه الحلقات - 00:31:00

بالاضافة الى اخيكم ومحدثكم ونحن نتفياً ظلال سنة النبي صلى الله عليه وسلم. ارحب بصاحب الفضيلة الدكتور صالح بن فريح اهلاً عضو هيئة التدريس استاذ مشارك بكلية التربية بالزلفي. اهـ جامعة المجمعة. فمرحبا بك يا دكتور صالح. الله يحييك ويبارك فيك. اهـ

مع حديث ابن عباس وانس ابن مالك رضي الله تعالى عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان لابن ادم واديا من ذهب احب ان ينكه له واديا: هل يملا فاه الا اذا ويتهم الله علـ.ـ من: تاب له اردنا بــ دكتــهــ صالح اــ نقف مع هذا الحديث - 00:01:31

مع او عن صلته بباب التوبه؟ وما الغرض الذي لاجله؟ اورد الامام النووي رحمه الله تعالى هذا الحديث في هذا الباب. فما الذي يمكن ان تتفضلو به اه هذا الحديث كانت اه كان آية تقرأ فنسخت تلاوتها دون حكمها. كما جاء في حديث ابن موسى - 00:01:51

الاشعري رضي الله عنه كما في صحيح مسلم قال انا كنا نقرأ سورة نشبهها بالشدة والطول بسورة البراءة واني انسقتها وحفظت ومنها آثم ذكر هذا الحديث له كان ابن ادم واديان من ذهب لانتف، لهما ثالث ولبل، ثم ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب -

00:02:11

وقالوا انه لحب الخير لشديد. والخير هنا - 00:02:31

الذهب الاصفر البراق لم يسدء ذلك ولم - 00:02:51

يأخذ مائتي مليون من كان عنده مليار. نعم. صحيح. اذا كيف ينتهي الإنسان عن هذه الحالة - 00:03:11

ووضع في قبره ووصد في التراب فانه هناك ينتبه وهذا - 00:03:31

سلام. فإذا ماتوا انتبهوا. يعني كمثل اللي يعيش في سكرة. فإذا جاء ملك الموت انتبه - [00:51:03](#)

ويتفقها يأخذها من حلها وينفقها في محلها. ويعرف حق الله فيها. فيها فهذا يتوب الله عليه - [00:04:11](#)

اشارة النبي صلى الله عليه وسلم للتوبة لانه يوجد ممن يسلك سبيل الاموال بان يسلك سبيل الحرام وتقطيع نفسه

اذا رآها. فربما سلك سبلا ملتوية محرمة. اجبت على سؤال كان في نفسي يعني عن - [00:04:31](#)  
بمناسبة ذكر التوبة مع قضية المال وهل المال هو احد العوائق التي تعوق عن التوبة؟ فاحسنت الجواب. ايه هي المسألة هنا يوصى بالتبوية. جميل. هذا الرجل والمسألة هنا لا يفهم منه المسلم اذا قرأ هذا الحديث او سمعه ذم فتنة ذم المال - [00:04:51](#)

فالله سبحانه وتعالى جعل المال عصب الحياة وقوامها. نعم. والرسول صلى الله عليه وسلم كما قال كما في مسنن احمد قال لعمرو بن العاص نعم البن الصالح للعبد الصالح. والناس في قضية الاموال طرفان وسط. قوم آآ - [00:05:11](#)

يسرفسون فيه اسرافا وبالغا فيه. فتجد مثلا ان مصدر دخله قليل ولكن يحب مبني بفتنة مسايرة الواقع. يبني بيته كما يبني الغني بيته ويأخذ من اثاث بيته كما يأخذ الغني من اثاث بيته وتجد ان جواله - [00:05:31](#)

من اغلى الجوالات وتبوه ونعله ثم تركه الديون وتعلوه وهو على سبيل الاسراف وفتنة مسايرة الواقع على العكس من ذلك وهو الطرف الاخر الشحيم البخيل الممسك الذي يعد دراهم اعدا فهذا اول من يشقى به نفسه التي بين جنبيه فتجد انه قد متعد الله بهذه الاموال لكن لا يرى ترى اثره - [00:05:51](#)

النعمة عليه ويشقى به اولاده هو زوجه واولاده منهم منه في شقاء شديد اولاده يريدون الزواج فيقول زوجوا انفسكم. نعم. مع ان هذا الرجل الغني القادر يجب عليه كما انه يجب ان - [00:06:21](#)

فيجب ان يزوجهم. ومن لم يزوج اولاده وهو محتاجون للزواج فهو اثم ظالم. نعم. هذى اقول يعني شباب هذى اي نعم. عشان يستأنسون الشباب. نعم. بس يجييك الابو يقول لك من قال لك اني قادر يا ولدي؟ ايه نعم. على كل حال هي تعود - [00:06:41](#)

ديانة يعني. الديانة والامور الظاهرة لا تخفي يعني على وان كانت تخفي احيانا كما سأذكر الان قصة لطيفة في الامر هذا. لكن المسألة هذا الطرف وسط اين هو؟ الوسط سيأتي الان لكن المسألة هذى انا في البخل اذكر في كتب الادب يذكرون في البخل الشديد - [00:07:01](#)

آآ ان رجلا جلس مع زوجته على قدر آآ فقال ما اطيب الطعام والده لولا كثرة الزحام قالت اي زحام وليس ثمة الا انا واياك. قال تمنيت لو اني والقدر وحدنا. الله. والآخر اه تقول له زوجته ابشر ابني - [00:07:21](#)

خرجت اسنانه قالت تبشرني بعدو الخبز قاتلك الله اذهب الى اهلك المسألة هنا ان البخل يبلغ بعض الناس مبلغا شديدا يعني هذى القصة اللي يذكرها مختصرة عن رجل توفي والدهم رجل - [00:07:41](#)

توفي وبعد اشهر اتصل البنك على اولاده قال ولا تأتون تأخذون ميراث والدكم؟ قالوا والدنا مسكين وش عنده؟ ليش كلامك بانه احيانا ما نعم. قالوا رصيده في البنك ثلاثة مليون. وهم ما يرون الا الشدة ولا يرون الا الضيق ولا يرون الا وربما ظنوا انه من اهل - [00:08:01](#)

او ربما من شدة الحال يعني قصة اخرى واحد يقول بان احد كبار السن يت Rudd علينا في احدى الدول الحكومية يعقب على معاملات بمئتين وخمس مئة. واذا رأيت ثيابه واذا ثيابه رثة والازارير مفتوحة وسيارته من النوع القديم. واقول في نفسي هذا - [00:08:21](#)

تحلها الزكاة. لما توفي وجدت ان اولاده خرجوا. يقول فجاءني من يخبرني بان آآ ترك البنك السيولة فقط تركت ثلاثين مليونا. فهذا اقول انما يريد الله ان يعذبهم بها احسنت. هذا عذاب الطرف الاخر هو الطرفان الوسط الوسط هو - [00:08:41](#)

المعتدل الذي يمثل قوله تعالى والذين اذا انفقوا لم يسرفوا وكان قواما يمثل تجعل يدك مغلوبة طولة الى عنقك ولا تبسطها كل بسط فتقعد ملوكا محسورا. فهذا هو اقسام الناس في يعني في المال ولابد ان يجل. يعني مرة - [00:09:01](#)

امرأة تشتكى وتقول هل تحل لي الزكاة؟ زوجي مليونير وتقول والله اني لا اجد لبني ملابس المريول هذى المدرسة المريول تقول بناتي يدرسون في مدارس التحفيظ رواتب تنزل على حساب والدهن. اي نعم فلا ندرى ما الذي نزل وما الذي لا ينزل؟ اي نعم. نعم. اه حديث ابي ذر اه في صحيح مسلم الحقيقة انا كت - [00:09:21](#)

تروح عند بعض التجار الممسكين البخلاء فاجده كالسياط على قلوبهم اه حديث ابي ذر مشهور النبي صلى الله عليه وسلم قال

الاخسرون ورب الكعبة قالوا من يا رسول الله؟ قالوا الاخسرون ورب الكعبة. قالوا من يا رسول الله؟ قال الاخسرون ورب الكعبة.  
والنبي ما يكرر ثلاثا. الا الا في قضية كبيرة. الى ان قال صلى الله عليه وسلم - 00:09:51

اكترون مالا الا من قال هكذا وهكذا من بين يديه ومن امامه اي نعم طيب احسن الله اليك. اه الدكتور عبد الرحمن الحديث  
الذي بعده اه يعني حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوضح الله الى رجلين يقتل احدهما الآخر.  
يدخلان الجنة. يقاتل هذا في سبيل الله - 00:10:11

كيف يقتل ثم يتوب الله على القاتل فيسلم فيستشهد. متفق عليه. اه دخول هذا الحديث في باب التوبة كيف يمكن ان اه نجلي يعني  
اه هذا المعنى. اه وان امكن يكون ايضا على سبيل الاختصار حتى نستطيع ان نأتي على اه قل اهل البلاغة - 00:10:31

ان الكلام اذا اشرقت شمس الفاطمة زال لبس معناه. واللفظ النبوى او البيان النبوى يتسم ذروة البلاغ والفصاحة كما في هذا الحديث  
ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوضح الله سبحانه الى رجلين يقتل احدهما الآخر يدخلان الجنة - 00:10:51

يدخلان الجنة. سورة الحديث آآ ان يقتل اثنان احدهما مسلم والثانى كافر. فيقتل الكافر المسلم. المسلم ويموت شهيدا ويدخل  
الجنة. فيمن الله تعالى على القاتل. الكافر الكافر. ويتهدى ويسلم ويستشهد ايضا. الله اكبر. كلها - 00:11:11

يدخلون الجنة كما بين النبي صلى الله عليه وسلم. في هذا الحديث حيث قال ادخلان الجنة. احدهما يقتل احدهما الآخر يدخلان  
الجنة. يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله - 00:11:31

القاتل فيسلم فيستشهد. آآ الامام النووي رحمة الله كان موفقا حينما ختم بهذا الحديث. ما شاء الله. كنت اتأمل لماذا ختم بهذا  
الحديث؟ فالذى ظهر لي والله تعالى اعلم ان جملة الاحاديث التي مضت تتعلق بعصاة المسلمين - 00:11:41

عصاة المسلمين يعني او ان التوبة مفتوحة لهم هذا ليس محل اشكال. نعم. فقد يظن ظان انه التوبة خاصة لعصاة المسلمين فالمؤلف  
من خلال هذا الحديث يبين ان التوبة اوسع من ذلك وحتى من كان كافرا ومن الله تعالى عليه بالتوبة الصادقة فان الله طيب -  
00:12:01

الدكتور عبد الرحمن. جميل. يوضح الله الى رجلين. آآ اخذ اهل العلم من هذا الحديث اثبات هذه الصفة لله. صفة الظحك لكن على ما  
يليق بجلال الله تعالى في هذا الباب انه القول في الذات - 00:12:21

القول في الصفات كما يقال ان ذات الله سبحانه وتعالى ليست كذوات المخلوقين فكذلك صفات الله سبحانه وتعالى ليست  
صفات المخلوقين المخلوقين والله سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. لكن ضحكه دلالته يعني الا يمكن ان  
يقال انها آآ ضحك من تعجب بهذه الحال. الانسان يعني - 00:12:41

يقتل آآ في هذه الحال ثم يمن الله عز وجل عليه بعد ذلك والمنة كلها له سبحانه وتعالى فيتوب ثم يدخل الجنة يعني كان المتوقع ان  
يعني احدهما يدخل النار لكن هذا امره وهذا من سعة رحمة الله عز وجل التي اطلت هذا الكافر تاب وقتل. صحيح. وفي الحديث -  
00:13:01

بشارة وبشارة الحقيقة الى انه سيكون في دخول في دين الاسلام افواجا افواجا من الكفار ولها اعداد من طوائف الكفار في دين  
الله. ويمكن ايضا نأخذ من هذا الحديث فائدة وهي ان العبرة - 00:13:21

بنهاية يعني كما يقال العبرة بكمال النهايات لا بنقصي البدايات يعني هذا الرجل عاش كافرا و حاج الله ورسوله فترة من الزمن وقتل  
اولئك الذين يقتلهم صاروا شهداء ودخلوا الجنة. نعم. ثم ادركتهم. والامر الثاني ان الانسان مهما بلغت به الحال لا يقنط من رحمة  
الله عز وجل. هذا رجل كافر - 00:13:41

كافر وقتل ما قتل ثم اه امره الى ان يسلم ثم يقاتل في سبيل الله فيقتل ويدخل الجنة. بل اعجب من هذا الدكتور عمر يعني قصة  
في حديث النسائي المشهور في قصة الرجل الذي اسلم في المعركة وقتل في المعركة. نعم. يعني اسلم في نفس المعركة وقتل فيها  
الاصيرم. الاصيرم نعم - 00:14:01

ماذا قال؟ النبي صلى الله عليه وسلم انه قال صدق الله فصدقه الله. عمل كثيرا ها؟ عمل قليلا واجر كثيرا. نعم. ولم يصلی صلاة هذا

الرجل الذي يلغز به فيقال من هو الصحابي الذي لم يصل إلى صلاة قط وشهد له النبي صلى الله عليه وسلم آآ بهذا ايضا يعني نختم -

00:14:21

الحديث على ما اورده الامام النووي رحمة الله من احاديث في باب التوبة لتننتقل بعد ذلك الى باب الصبر. الصبر يعني هو يعني مادته

في اللغة تدور على حبس آآ الحبس عموما اللي هو المنع آآ والحبس يعني كما يقال حبست - 00:14:41

مثلا قتل الانسان صبرا اي حبس حتى قتل وهو مثبت. لا يستطيع ان يتحرك يمينا ولا يسارا. اه الصبر في الشريعة آآ يدور حول ثلاثة

امور صبر على طاعة الله عز وجل وبعضهم يقول يقسم - 00:15:01

ثلاثة اقسام الامر واحد مؤداته واحد. صبر على طاعة الله. وصبر عن معصية الله وصبر على اقدار الله تعالى المؤلمة. وهذا العلماء يعني

يبحثون ايها افضل هذه الانواع؟ والذي يظهر والله تعالى اعلم. اه ان اقرب ما يقال ان كل انسان - 00:15:21

حسب حاله من المجاهدة مع الطاعة او مع المعصية. فصبر الانسان مثلا على سبيل المثال على صلاة ركعتين بعد الفريضة النوافل او

صبره على آآ مثلا آآ اماتة الاذى هذه طاعات كلها قد يكون هذا امرا ميسورا ولا يوجد فيه ادنى - 00:15:41

مشقة بمعنى انه لا يمكن ان نصل الى حد الصبر اللي هو بمعنى الحبس الشديد. لكنه يوجد نفسه في صراع شديد اذا نظر الى صورة

محرمة او سمع اغنية او تهيأت له فرصة بمكسب حرام. مم. هنا يكون الصبر عن معصية الله في حقه اشد. اناس - 00:16:01

قد تتبسر يعني سبحانه الله لا تخطر ببالهم المعاصي اصلا هذه. والطاعات ميسرة عليهم لكنه قد يتبلى بمحضه. كارثة اما بموت محب

او اي مرض او بخسارة مالية. هنا يمتحن ايمانه امتحانا شديدا. فيكون صبره في هذا المقام او - 00:16:21

على قدر الله في حق هذا الرجل اعظم من صبر ذاك الانسان على طاعة الله عز وجل لانها اصلا ميسرة ولله الحمد عليه. فهذا الاقرب

يعني من اقوال المحقق اقيم في مسألة افضل هذه الانواع. افضل هذه الانواع. والعلم عند الله تعالى. المؤلف رحمة الله كعادته في

مثل هذه الابواب التي يعني جاءت النصوص الشرعية - 00:16:41

في الحديث عن ابي كثرة ساق جملة من الابواب. من الآيات الكريمة. الآيات الكريمة هذه نماذج. وان الامام احمد رحمة الله لما ذكر

موضوع الصبر آآ وعظم شأنه وقال لقد ذكره الله تعالى في اكثر من تسعين موضع وهو يقصد بذلك المفردة الصبر والا لو اردت ان

تدخل في معاني الصبر وجدتها - 00:17:01

اكثر من مئة اية التي كان مثلا ولا تستعجل لهم. هي في الواقع امر بالصبر. آآ الآية الاولى يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا.

قد يقول قائل لماذا لم يكتف مثلا بقوله اصبروا فقط. ما الحكمة من يعني من قوله سبحانه - 00:17:21

تعالى وصابروا الآية كما هو معلوم يعني جاء بعدها ذكر الرباط جاء ذكر الرباط وهذه مواضع تحتاج ليس فقط مجرد صبر بل تحتاج

الى مصايرة لأن الانسان يحتاج الى مزيد من تحميل نفسه على الصبر على طاعة - 00:17:41

الله سبحانه وتعالى وعلى يعني المرابطة والتحمل لما يصيبه من اذى الكفار اذى الاعداء ومرابطة الثغور بعد عن الاهل بعد عن

الاولاد. الخوف من الموت الى اخر هذه الاشياء. وعلى ذكر هذه الآية يعني اذكر قصة ذكرها احد اهل العلم - 00:18:01

يقول كنت مهموما مهما في عملي كان مكلفا بادارة جامعة من الجامعات الكبرى في المملكة العربية السعودية يقول فذهبت الى

سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز رحمة الله. وشكوت له ما اجد من صعوبات وتعب. فقال لي هات يدك يا فلان. يقول فاخذ -

00:18:21

وقرأ هذه الآية الكريمة يا ايها الذين امنوا اصبروا الله اكبر وصابروا ورابطوا واتقوا الله قال كمل لكم تفلحون لعلكم تفلحون. يقول

سبحان الله ما وعظني الا بهذه الآية. فخرجت وكأن كل الملفات قد انحلت. ولم اجد اي صعوبة في - 00:18:41

يعني سبحانه الله وجدت نفسى مندفع مقدم على عملي وهذا بالواقع يعني اشير الى قضية مهمة وهي تربية الناس بالقرآن تربية

الناس بالقرآن احيانا انت لا لا تملك ان تحل مشاكلهم. لكن تسوق لهم اية. تسوق لهم حديثا. تسوق لهم قصة تسلیهم بهذا. كم من

انسان يعني واجهته مصاعب - 00:19:01

حدثت له اشياء تخالف مراده فلما قيل له آآ وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وانت

لا تعلمون دكتور عمر ان كلامك صار عندي يعني مسألة انا اسألكم عنها يعني اشوف العلماء وانت ذكرت ابو عبد الله قبل قليل -

00:19:21

يقسمون الصبر لثلاثة اقسام. نعم. الصبر على طاعة الله. هم. الصبر عن معاichi الله. الصبر على اقدار الله. نعم. يعني هناك قسم رابع يعني ان ندخله تحت هذا هذه الاقسام ويمكن نجعله قسم يعني مستقل. وهو؟ الصبر على اعباء الحياة. الصبر على اعمال داخلة في القدر الحياة - 00:19:41

هي اقرب ما تكون داخلة بالقدر لا شك هي داخلة في القدر لكنه يعني يعني هذه صورة بارزة لمن يقول انه الصبر على اعباء الحياة ايات كثير تنص على هذا يعني قد خلقنا الانسان في كبد اقصد انه اظهاره وابرازه كقسم رابع او ربما يدخل يعني اعباء الحياة - 00:20:01

اما ان تكون امور متعلقة بطاعة. فلابد ان نصبر عليها ولا معصية داخلة في عموم التقسيمات يمكن معالجة المعاش والرزق وطلبه وشدة الاية الثانية قال الشيخ رحمة الله ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات. وبشر الصابرين. ولم يقل واصبروا. فهذا ضمن الامر بالصبر - 00:20:21

وتضمن الامر ببشارتهم. والانسان في هذه الحياة لا يخلو من الابتلاء بشيء من هذه الاشياء. ولهذا تلاحظ ان الانسان ليس امامه في هذه الامور يعني هو مطالب بامر قدرى وامر شرعى. الامر الشرعي هو الصبر. الامر القدرى ان يدفع هذا الخوف لطلب الامن. وان يدفع هذا النقص - 00:20:51

الاموال والانفس بتعويضها اذا امكن ما امكن فانه يصبر وليبشر. وللحظ ان البشارة ربطت بالصبر. ولهذا البشارة لا ينالها من تضرر او من تذمر او من آآ وقع منه ما يخالف مقتضى الصبر. ليالي بعدها انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب - 00:21:11

والله ان هذه الاية من اعظم البشائر لاهل المصائب واهل حتى حتى اهل الطاعات الذين يعني يأطرون انفسهم على الحق اطروا على الخير اطرا. والذين يكتبون جماح انفسهم عن الحرام. يقال لهم هذا في الصيام لما كان شاقا صعبا - 00:21:31

وقد جاء في الاثر انه شهر الصبر قال الله تعالى في الحديث القدسي لها لما ذكر قضية الثواب لما اين العبادات كلها؟ عمل ابن ادم له. نعم. الا الصوم فانه لي وان اجزي به. للاحظ قال اجزي به اذا ربطتها مع قوله انما يوفى - 00:21:51

صابرون اجرهم بغير حساب ظهر لك سر من اسرار هذا الاختصاص. فانه لما كان شهر الصبر اختص الله بثوابه طيب اذا كان الذي يقول لك ها انا سأجزم هو الله جل وعلا الكريم الوهاب. ماذا تتوقع من عطائه؟ ماذا تتوقع من جوده؟ واذا كان هذا في شهر الصبر انما يوفى الصابرون اجرهم بغير - 00:22:11

بغير حساب. اذا كان فيه تعليق فانه لي. يعني ذكر احد المشايخ المعاصرین اه لفترة فانه لي كما تعرفون اه اختلف اهل العلم في تفسيرها المناسبة لما جاء لكن هذا يقول فانه لي ارى بانها - 00:22:31

اه ان الله سبحانه وتعالى اختص بعبادة الصوم فجميع المعبودات الارادية تبعد اه بالصلوة وبالحج تؤدي اليها الاموال وكذا الا صوم فانه عبادة خالصة لله سبحانه وتعالى. يعني لم يعبد احد لم يعبد احد بالصوماء. نعم. يعني هذا معنى وفيه معنى - 00:22:51

لطيف اخر ذكره بعض اهل العلم ان الاخلاص يتمثل في الصوم اكثر من غيره لانها عبادة خفية خفية يمكن الانسان يأكل ان شاء الله تعالى سنشبعها باذن الله. في قوله تعالى ولمن صبر وغفر - 00:23:11

ان ذلك لمن عزم الامور. يعني لو توقفنا قليلا عند قوله لمن عزم الامور. هي تشير الى ان قضية الصبر هذه لا يوفق لها كل احد وما يلقاها الا الذين صبروا. جاءت في قضية العفو. نعم. وهنا ولمن صبر وغفر. ها؟ ذو حظ عظيم. وهنا - 00:23:31

في سورة الشورى ولمن صبر وغفران ذلك لمن عزم الامور. النفوس فيها شح. النفوس كما اشرنا في حلقة مضت يعني يصعب عليها الاعتزاز. يصعب عليها الاعتراف بالخطأ يصب عليها مثل هذه المقامات الرفيعة. لكن من صبر وغفر في موقع في في موضع - 00:23:51

يعني يعني آآ يستحق ذلك فان الله سبحانه وتعالى بين ان هذا لا يلقاها كل احد. وهذا معناه انها منزلة رفيعة كما في اية نعم فصلت

وكانك ايضا يا ابا مصعب ت يريد ان لا تفضل تشير طيب قال واستعينوا بالصبر استعينوا بالصبر

والصلوة - 00:24:11

استعينوا بالصبر والصلوة. يمكن يسأل واحد لماذا لم تقدم الصلاة على الصبر؟ لماذا لم تقدم الصلاة على الصبر؟ الواقع ان الصلاة ان من استعلن بالصبر سهل عليه ان يستعين بالصلوة. وذلك لأن الانسان في حال وطأة - 00:24:31

اه في حال وطأة المصيبة او في حال يعني اي عارض يحتاج منه الى صبر وعزيمة قد يعني اذا فقد الصبر ما استطاع ان يصلى جيدا ما استطاع ان يؤدي الواجبات جيدا وما استطاع ان يؤدي الحقوق كما ينبغي. لكن اذا تدرع بالصبر وتذرر به ايضا - 00:24:51 له شعارا ودثاره يسهل عليه ان يخفف هذه المصائب التي تنزل به.انا اذكر آآ الدكتور عبد الرحمن العلوى يحدثنا عن هذا لانه كان قريبا من المشهد يعني ابتهلي بمصاب عظيم وقد في حادث واحد آآ اباوه وامه واخاه واخته فماذا صنع يا ابا ياسر؟ الحقيقة يعني هذا كلام - 00:25:11

يطول اي نعم كنت تقصد يعني ذات القصة نعم وشاهد يعني لطف الله تعالى يعني بهؤلاء ان الله سبحانه وتعالى يعني امدهم بالصبر وكانت انا اعرفهم كنت اظن انهم قد يصابون - 00:25:31

المصاب او جنون او نحو ذلك. نعم. لكن رأيت لطف الله تعالى. الله اكبر. فيهم ولم اعرف معنى الآية على الوجه الحقيقي الصحيح الله لطيف بعياده الا في هذه الحادث في هذا الكبير. على كل حال يعني ظهر لي من الفوائد انه بقدر ما يبتلي الله تعالى عبده - 00:25:51

اما كان صادقا معه فانه يمد بشهيء بقدر ما ابتلاه كان يحدثني عن اثر الصلاة في نزول السكينة على قلبه هؤلاء الذين اصيروا يعني يأتيهم الشيطان تضعف نفوسهم والانسان بشر مهما كان يعني فتلجا الى يلجا الانسان منهم الى الصلاة فيجد ان - 00:26:11 الله سبحانه وتعالى انزل عليه طرد اليقين. احد آآ اقاربنا قبل هذى انا اتمم بس التعليق على نفسى القصة يعني والصلوة تذكرها. كان مجموعة من الناس يأتون ليصلون هؤلاء فوجدت انهم هم الذين يصلون الزائرين. الله اكبر. وانا كنت من ضمن من اتيت. نعم - 00:26:31

ووجدت هذا الشعور فعلا عند هؤلاء الناس. احسنت. وهذا في الواقع حقيقة يعني يقودنا لنقطة مهمة جدا ونحن اه صحيح ان في كتاب رياض الصالحين لكن لا يمكن ان نتجاوزه - 00:26:51

كلام الله سبحانه وتعالى الذي اورده الشيخ آآ بهذه السرعة. يعني من المحسن انها يعني تأثيرنا جميعا نحن آآ رسائل كثيرة يشكون من واقع معين. احيانا حينما تفهم المشكلة تجد ان كما يقال الابواب قد اغلقت. فيما يظهر لك من الحلول الانية - 00:27:01 مؤقتة. فاذا اوصيت بعض الناس وقلت له اصبر. اصبر. اوصيك بالصبر. قال ما فيه الا الصبر. وكأن الوصية بالصبر ايش؟ كانوا وصية عاجز. هم. وهذا غلط عظيم. الصبر يا اخوان عمر الذهب. شرعية. يقول وجدت خير عيشنا بالصبر. بالضبط. وانت - 00:27:21

تأمل يعني لو لم تتحلى بالصبر ستنتقل الى محظوظ شرعا بلا شك اما قنوط او يأس او تفعل ما يعنى ما حرمه الله عز وجل. يعني مثلا حينما نهينا عن النياحة ونهينا عن نهيت عن لطم الخدوش وشق الجيوب لأن كل اشياء تنافي. الصبر. النبي صلى الله عليه وسلم مر على المرء - 00:27:41

واتق الله واصبر. سيأتي معنا ان شاء الله تعالى. لكن انا مقصودي من هذا انه اه لا يليق او ليس من تعظيم شعائر الله ولا من تعظيم اوامرہ ننظر الى الصبر على انه حل العاجزين. لا والله. هو عبادة. والله تعالى امر النبي صلى الله عليه وسلم في مواضع كثيرة فاصبر كما ايش؟ كما صبر اولو العزم من الرسل - 00:28:01

ولا تستعجل لهم. قضية الصلاة انا اريد يا دكتور عبد الرحمن. نعم. تعلق عليها واثرها في في نزول يعني السكينة. السكينة من خلال عشتو من حدثوا من خلال حديث النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا حزبه شيء الصلاة الحقيقة يعني يعني اثر الصلاة على الانسان - 00:28:21

يجد برد اليقين يجد اه السعادة الاطمئنان اه الانشراح في هذه القصة اللي تحدثنا عنها قبل قليل يعني رأيت يعني هؤلاء اثر الصلاة في السكينة. اثر الصلاة عليهم في في السكينة. حتى اني كنت اسأل يعني عن بعضهم في بعض الاحايين فلا اسمع - 00:28:41  
والا انهم كانوا يصلون كان الجواب انهم كانوا يصلون فرأيت يعني عجائب وغرائب في في هذه القصة ورأيت من لطف الله تعالى بهؤلاء جميعا من اسباب الحرص على الصلاة. سبحان الله. آآ فيه ايضا دكتور عمر اشارة لطيفة حول المعنى اللي ذكرته قبل قليل في تقديم الصبر - 00:29:01

استعينوا بالصبر والصلاه. كذلك الاية التي قبلها ولمن صبر وغفر. نعم. نجد في هذه الآيات وآيات كثيرة تقديم الصبر. ان يبدوا لي والله تعالى اعلم انه انه جميع العبادات تفتقد لهذه العبادة عبادة الصبر. صحيح. فهذا سر التقديم في كثير من الامامة الرعد. دكتور - 00:29:21

آية الرعد ملي صبروا ابتغاوا وجه ربهم وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانا يدرؤون بالحسنة السيئة اوئلک لهم عقبى الدار جنات جنات اذن يدخلون الى ان قال سلام عليكم بما صبرتم بما صبرتم ما قال سلام عليكم بما صليتم او انفقتم او رغم ذلك لان ذكر كل هذه الصفات من قبل - 00:29:41

صحيح. لكن قدم الصبر وقال سلام عليكم بما صبرتم لانه جميع هذه العبادات تفتقر للصبر. الداعية الى الله عز وجل الان لو فقد هذا الزاد لنقطع في اول الطريق. لانقطع في اول الطريق ولذلك تلاحظ سبحان الله يعني الوصية بالصبر تكررت على اولي العزم من الرسل. اولي العزم من الرسل فنحن - 00:30:01

ولذلك انا اقول لاخوة المشاهدين والمشاهدات او صيهم يعني هذه القضية نسأل الله العافية اولا لكن اذا ابتلينا ان نصبر والامر الثاني قضية الصلاة كثير منا قد يعني الحمد لله يتخلى ويصبر. لكن يبدو لي فيما افهم ان اللجوء الى الصلاة في الواقع قليل. ربما يلتجأ الانسان اذا صارت مصيبة - 00:30:21

عظيم وكذا لا حتى بغير المصائب العظيمة لو لجأ الانسان الى الصلاة واستلهما الرشد والسكينة من الله سبحانه وتعالى سيكون لهذا اثر كبير جدا جدا. في مسألة انا بالصلاه في قصة قصيرة احد مشايخنا في الزلفي استضاف بعض المشايخ من الرياض يقول ولما جاءت وجبة الغداء - 00:30:41

جاء احد المشايخ اتصال من اهله في الرياض قالوا البيت يشتعل نارا آآ فقال لي يقول انا ما ادرى ما الامر قال لي اه لو تكررت اه دورة المياه قلت تفضل. اه فتوضا ثم قال تاذن لي في هذه الغرفة - 00:31:01

شعرة له قائم يصلي. لا الله الا الله. اه ثم انتهى وهو قائم يصلي يعني. اه ثم وهو في اثناء الصلاة رن عليه الجوال فلما سلم كلهم وقالوا الحمد لله انطفأت النار. لا الله الا الله. ايه فانتظر الى الحياة هي العيش مع - 00:31:21

القرآن الكريم لا شك وسبحان الله يجد الانسان اثراها وبركته وبردها لكن اهم شيء الواحد يأخذها بيقين لا يأخذها على سبيل التجربة يقولنبي نجرب صحيح ما تجد ثمرة يصلي وهو يعرف انه يسجد لمن؟ لمن بيده ملكوت كل شيء. يسجد لمن هو ملك السموات والارض. اه بقي على الوقت دقيقة اه ثلث - 00:31:41

دقائق او دقائقتان بس نختم بالآلية الكريمة آآ التي في سورة محمد ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين. هذى الآية وردت في سورة محمد وتسمى سورة ايش؟ تسمى سورة وظهور المناسبة هنا في في سياقها سباقها - 00:32:01

ظاهر جدا من جهة موضوع السفرة. فالآلية اه يعني بعد ان ذكر الله عز وجل احوال المنافقين ام حسب الذين في قلوبهم مرض الا يخرج الله اضغانهم الى اخره ذكر الله عز وجل ان ما يصيب اهل الائمه من الابتلاءات في مقامات الجهاد او في آآ في الابتلاء - 00:32:21

مثل ما قال الله عز وجل ويقول الذين امنوا لولا نزلت سورة فاذا انزلت سورة محكمة وذكر فيها القتال رأيت الذين في عقلهم مرض ينظرون اليك امر المغشي عليه من الموت فاولى لهم طاعة وقول معروف الى اخره. بعد هذا يأتي التعقيب ان من اسرار الابتلاء هو اظهار المجاهدين الحقيقيين - 00:32:41

الذين اذا طلبو الجهد وهم اهله او الذين يدعون. وامر اخر ونعلم ونحن المجاهدين منكم والصابرين ونبلو اذا الابلاءات التي تصيبنا  
نحن اه سواء كانت ابلاءات شرعية او ابلاءات قدرية هي محكات يظهر فيها اثر الايمان - 00:33:01

واثر تدرعنا بالصبر او يعني تحلينا بهذه العبادة. آآ اشكر صاحب الفضيلة على ما افاد به واتحف وآآ باذن الله تعالى لنا عودة الى هذا  
الباب المبارك من هذا الكتاب المبارك باب الصبر آآ وسنبدأ باذن الله تعالى في حلقة - 00:33:21

القادمة في حديث ابي مالك الاشعري رضي الله تعالى عنه وارضاه. اكرر الشكر لكم دكتور صالح دكتور عبد الرحمن ولكم انتم ايها  
الاخوة والأخوات حسن متابعتكم واصفائكم. والى ان نلقاكم في الحلقة القادمة. استودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:33:41

00:34:00 - ها